

الدر المنثور

بيض تأكل من ثمار الجنة وإن مساكنهم السدرة وأن اؑ أعطى المجاهد ثلاث خصال من الخير .
من قتل في سبيل اؑ حيا مرزوقا ومن غلب آتاه اؑ أجره عظيما ومن مات رزقه اؑ رزقا حسنا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله بل أحياء
قال : كان يقول : من ثمر الجنة ويجدون ريحها وليسوا فيها .
وأخرج مالك وأحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه عن كعب بن مالك " أن رسول اؑ صلى
اؑ عليه وآله قال : إن أرواح الشهداء في أجواف طير خضر تعلق تعلق من ثمر الجنة : ترعى
من أعلاه من ثمر الجنة أو شجر الجنة " .
وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن عبد اؑ بن كعب بن مالك قال : قال رسول اؑ صلى اؑ عليه
وآله " أرواح الشهداء في صور طير خضر معلقة في قناديل الجنة حتى يرجعها اؑ يوم القيامة
" .

وأخرج النسائي والحاكم وصححه عن أنس قال : قال رسول اؑ صلى اؑ عليه وآله " يؤتى
بالرجل من أهل الجنة فيقول اؑ له : يا ابن آدم كيف وجدك منزلك ؟ فيقول : أي رب خير
منزل .

فيقول : سل وتمن .

فيقول : وما أسألك وأتمنى أسألك أن تردني إلى الدنيا فأقتل في سبيل اؑ عشر مرات لما
يرى من فضل الشهادة " .

قوله تعالى : ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر
الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا اؑ وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون .

ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس في
قوله ولنبلونكم .

الآية .

قال : أخبر اؑ المؤمن أن الدنيا دار بلاء وأنه مبتليهم فيها وأمرهم بالصبر وبشرهم
فقال وبشر الصابرين .

وأخبر أن المؤمن إذا سلم لأمر اؑ ورجع واسترجع عند المصيبة كتب اؑ له ثلاث